

شذرات لغوية

قطوف من الأخطاء الشائعة، الأمثال السائرة والحكم البليغة

✨ أخطاء شائعة: قل ولا تقل!

- ❖ **قل:** أهدى لي (أو إلي) كتاباً نفيساً، **ولا تقل:** أهداني كتاباً نفيساً. ورد في المنجد، مادة «هدي»: أهدى لفلانٍ وإلى فلانٍ كذا: بعث به إليه وأتحفه به إكراماً.
- ❖ **قل:** ما الذي حداك على السفر؟ **ولا تقل:** ما الذي حدا بك على السفر؟ ورد في المنجد، مادة «حدو»: حدا الإبلَ وبالإبل: ساقها وغنى لها فهو حداد جمع حداة. وحدت الريح السحاب: ساقته، وحداء على كذا: بعثه وساقه. الأحدثي أو الأحدثوة: الاغنية يُحدي بها. الحدواء: ريح الشمال لأنها تحدو السحاب.
- ❖ **قل:** التلمذ يُجيب عن الأسئلة، **ولا تقل:** التلمذ يُجيب على الأسئلة. ورد في المنجد، مادة «جوب»: أجاب سؤاله وعن سؤاله وإلى سؤاله: رد له الجواب.
- ❖ **قل:** قلوبهم حيرى، **ولا تقل:** قلوبهم حائرة. ورد في المنجد، مادة «حير»: حار يحار حيرًا وحيرةً وحيرانًا الرجُل: نظر إلى الشيء فغشي بصره | ضل الطريق ولم يهتد لسبيله. وحار في أمره: جهل وجه الصواب فهو حيران مؤنثه حيرى جمع حيارى وحيارى. الصواب: قلوبهم حيرى؛ ذلك أن «قلوب» هي جمع لغير العاقل فيوصف بصيغة المؤنثة المفردة، نحو: جبال عالية.
- ❖ **قل:** لا يخفى عنكم أن الإهمال يقود إلى كارثة، **ولا تقل:** لا يخفاكم أن الإهمال يقود إلى كارثة. ورد في المنجد، مادة «خفي»: أخف عتًا: استر الخبر لمن سألك عتًا. الخفي: المعتزل عن الناس الذي يخفي عليهم مكانه.
- ❖ **قل:** سلوكه لا يروقني، **ولا تقل:** سلوكه لا يروق لي. ورد في المنجد، مادة «روق»: راقه يروقه روقًا وروقانًا الشيء: أعجبه وسره.
- ❖ **قل:** هذا الطائر فريد في نوعه، **ولا تقل:** هذا الطائر فريد من نوعه.
- ❖ **قل:** زدنا بئرًا عميقة، **ولا تقل:** زدنا بئرًا عميقًا؛ ف (بئر) مؤنثة شأنها في ذلك شأن (شوق عامرة) و(باع طويلة)... إلخ.
- ❖ **قل:** هذا الخبر عارٍ من الصحة، **ولا تقل:** هذا الخبر عارٍ عن الصحة.
- ❖ **قل:** صعد إلى السطح لإصلاح الهوائي، **ولا تقل:** صعد على السطح لإصلاح الهوائي.
- ❖ **قل:** دعونا للعروسين بالرفاء والبنين، **ولا تقل:** دعونا للعروسين بالرفاه والبنين.
- ❖ **قل:** للسُلحفاة درع قوي، **ولا تقل:** للسُلحفاة درع قوي. (إنتبه إلى تشكيل كلمة سلحفاة).
- ❖ **قل:** عمّر زهير بن أبي سلمى طويلًا، **ولا تقل:** عمّر زهير بن أبي سلمى طويلًا.
- ❖ **قل:** معلمون أكفاء وأكفياء، **ولا تقل:** في المدرسة معلمون أكفاء؛ فأكفاء جمع كفيف.
- ❖ **قل:** طرائق تدريس، **ولا تقل:** طرق تدريس. الطريق ج طرق: السبيل؛ الطريقة ج طرائق: المذهب والوسيلة.
- ❖ **قل:** الحَمْضِيَّات (بفتح الحاء) تنطوي على فوائد غذائية جمّة، **ولا تقل:** الحَمْضِيَّات (بكسر الحاء) تنطوي على فوائد غذائية جمّة.
- ❖ **قل:** نبَحْتَه الكِلاب، **ولا تقل:** نبَحْت عليه الكِلاب.

✨ أمثال سائرة: «المتل»: القول السائر بين الناس الممثل بمضربه أي الحالة الأصلية التي ورد فيها» (المنجد في اللغة والأعلام،

بيروت: دار المشرق، ط ٢٧، ١٩٨٤، ص ٧٤٧). وهو «جملة مقتطعة من كلام أو رسالة لذاتها تُنقل ممن وردت فيه إلى مُشابهه بدون تغيير» (خليل الجُرّ، لاروس: المعجم العربي الحديث، باريس ١٩٧٣، ص ١٠٦٦). بكلمات سيرة: جملة قصيرة قيلت في مناسبة ما ثم أخذت تُقال في كل مناسبة مشابهة.

